بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد فهذه اوراق لاعراب ديباجة المصباح من فوايد غرا
يب المفتاح وابتداءً لآية من كتاب الله تعالى تبركًا وتيمنًا
وبيت الامن ببيات ليفيدهم كلام وتمهينا معتصمًا من الله بحبل الرشا
د فانه الهادي الى سبيل السداد ومعتذرًا بان شغلي الى غير هذا
مبذول قوله تعالى قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي قال فعل
ماضٍ فاعليه مستتر فيه راجع الى موسى ربي منادى حذف حرف ندائه ويا
المتكلم ايضا اجتزاء بالكسرة ومحل ربي نصب لانه مفعول به
لان معناه ازيد او اعني رب يا رب مع ساقتها في محل النصب
لكونه مقول القول هكذا قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي تقع مو
قع المفرد لا يكون لها محل من الاعراب وهذا مشهور لا
سترة فيه وهذه الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان
مقول القول لا يكون الا الجملة وكذا ما وقعت صلة اللهم
الا ان يقال ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن ح لا يكون جملة وا
قعة في مقول القول والكلام فيما وقعت فيه بل جواب الصحيح
ان هذه الجملة واقعة موقع مفعول قال والمفعول لا يكون الا
مفردًا فحينئذ يستقيم الكلام ويحصل المرام كذا في شرح جمال الدين
للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون الا من اسمين
او من اسم وفعل فان منقوض بالمنادى فانه كلام مع انه مركب

من حرف النداء والاسم واجابوا بان النداء في تقدير الفعل كان
فيكون مركبا من اسم وفعل وزيف بانه لو كان في تقدير الفعل
محتملا للصدق والكذب لان الفعل الذي قدر به النداء كذلك
لكن يمكن ان يقال نصرة لهم ان الملازمة ممنوعة وانما صدق لو كان
الفعل المقدر به النداء اخبارًا وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون من
الصيغ المشترك بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود نحو
بعت فانه يستعمل للانشاء البيع تارة وللاخبار عنه اخرى وكذا
ادعو تارة لانشاء النداء واخرى للاخبار عن الدعوة الاتية

هذا كتاب ديباجة في علم نحو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد اما كلمة متضمنة بمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفا
ء في جوابها لزومًا اكثريًا لا كليًا اذ قد يحذف منه الفاء لوجو
د ما يدل عليه من التلويح والايماء وانما قلنا انها متضمنة
لمعنى الشرط لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء
فاقول بعد حمد الله فحذف مهما يكن من شيء دفعا للاختصار
ثم اقيم اما مقامه فصار اما فاقول ثم اخرت الفاء
الى الجواب وهو فان الولد ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه
فصار اما بعد حمد الله فاعلم ان اما على ثلثة اقسام مفرطة

Copyright © King Saud University